

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

## من سلسلة "المصارع"

صراع مع التبرج

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: محمود المصري

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-29348.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على حبيبتنا وأسوتنا وقدوتنا وشفيعتنا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-.  
أما بعد:

فمرحبًا بإخواني وأخواتي وأهلي وأحبابي، مرحبًا مرةً أخرى مع المصارع، الحقيقة جولة الليلة دي أنا باعتبارها أهم جولة في الشهر كله، بل أنا باعتبار النهارده احنا مش محتاجين نجيب الشيطان لمس أكتاف ولا نجيبه بالضربة القاضية، احنا محتاجين نخلص عليه نهائيًا عشان نرتاح، النهارده جولة مهمة جدًا جدًا وصراع مهم جدًا، صراع من أجل قضية لو تمت بفضل الله زي ما احنا عايزين وزى ما ربنا أمرنا يبقى فعلاً احنا كسبنا الجولة والمجتمع حيقى كله نقاء وطهر وعفاف.

## صراعنا النهارده ضد التبرج

أخويا وحبيبي وأختي الفاضلة بكل أسف استطاع الشيطان إنه يزين لكثير من بنات المسلمين من خلال تلميع القدوات السيئة فنانات عالميات ومن خلال بيوت الأزياء اليهودية.. استطاع إن هو يزين لهم التبرج، فالبنت بقت فرحانه جدًا وتبتسأل دايمًا عن موضة الخريف وموضة الربيع والشتاء والصيف وكل فصل بقى ليه موضة وبكل أسف مع إن ربنا أمرها من أكثر من ألف وربعمية سنة وقال "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" الأحزاب: ٥٩

ورغم ذلك نسيت كلام ربنا واستمعت لنداء الشيطان اللي هو بيتمنى إن كل مسلمة تمشي وهي تاركة الحجاب ومتزينة في أعلى درجة من الزينة عشان تفتن شباب المسلمين.

## مشاهد على عفاف المرأة المسلمة:

عايزر أبدأ درس الليلة دي بمشاهدين جمال قوي بس تصلي على حبيبيك -صلى الله عليه وآله وسلم- أختي الفاضلة إنت عارفه إن دي وصية مشفق يعني أنا بأذكر أختي الفاضلة اللي هي أعلى عندي من كل حاجة وبأقول لك الكلام بكل رحمة وبكل ذوق وأتمنى إن ربنا يفتح قلبك ويشرح صدرك للكلام ده عشان ربنا يكرمك إن شاء الله ونتنصر على الشيطان في الجولة دي..

**المشهد الأول:**

رواه البخاري ومسلم عن عبد الله ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال لعطاء ابن أبي رباح: "ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء، أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إني أصرع، وإني أتكشّف، فادع الله لي، قال: إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يُعافيك. فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشّف، فادع الله أن لا أتكشّف، فدعا لها" صحيح البخاري

يعني أنا مش فارقة معايا إن أنا أصرع وآلا يحصلي إيه بس المهم يا رسول الله إن أنا لما أقع على الأرض مش عايزه جسمي يتكشّف. شفتي أد إيه حرصها على إن هي ماحدش يشوف أي حاجة من جسمها رغم إن هي معذورة لإن كان عندها حالة صرع.

**المشهد الثاني:**

المرأة المسلمة العفيفة اللي راحت تشتري ذهب من بعض يهود بني قينقاع فواحد يهودي لقاها جالسة على جنب فحاول يراودها عن كشف وشها بس فأبت فراح عامل حيلة مأكرة وربط طرف التوب من تحت بطرف التوب من فوق وهي مش واخده بالها فجت تقوم فرجليها انكشفت فصرخت لأنها مش متعوده إنها تكشف أي جزء من جسمها وفجأة قام مسلم غيور شاف اليهودي اللي عمل كده راح قاتله فراح اليهود اجتمعوا على المسلم الغيور ده راحوا قتلوه وإذا بالنبي يجهز جيشاً كاملاً ويُجلى يهود بني قينقاع عن المدينة.

الشاهد في الموضوع أختي الفاضلة إن لم يُذكر في عهد النبي إن كان فيه حالة تبرج واحدة، عمرنا ماسمعنا إن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال درس كامل عن الحجاب عشان يذكر بنات المسلمين بالحجاب، عمر ماكان فيه واحدة متبرجة في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-.

إنما النبي فقط حذر من التبرج وقال كما عند مسلم "صنفان من أهل النار لم أرهما" وذكر النبي منهما "نساءً كاسيات عاريات مميلات مائلات. رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا" صحيح مسلم

أختي الفاضلة أسألك سؤال وخليك صريحة مع نفسك لو اتعرض عليك شغل في شركة بعشرة آلاف دولار في الشهر بس بشرط إن إنت تكوني محجبة هتقبلي؟ قلولي لي طبعاً وأقل من كده كمان، طيب وإذا كان ربنا عرض عليك جنة عرضها السماوات والأرض في مقابل إن إنت تصلي وتتحجبي وتعبدي ربنا ليه ما قبلتيش؟ مع إن الصفقة هنا أعلى وأعظم وأعلى ورضا ربنا أعلى من كل كنوز الدنيا وكنوز الآخرة، "وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ" التوبة: ٧٢

**ياترى تقدرى تقابلي النبي بحجابك ده؟**

أختي الفاضلة لو دخل عليك النبي وجالك بيتك عشان يزورك ويطمئن على حالك مع ربنا ويشوف حجابك عامل إزاي يا تري هتقابلي النبي إزاي؟ هتقابليه وإنّ لابسه حجاب والآ هتقابليه وإنّ لابسه لبس تاني خالص وتخلي النبي يغضب عليك وبدل ما يدعي لك يدعي عليك وبدل ما يتشرف بيك ويبقى فخور بيك يتبرأ منك؟ يا تري أنهى

حال يا تري لو النبي شافك هيجبك؟ ويا تري لو قابلتي النبي على الحوض يوم القيامة هيشربك وآلا هيقول "سحفاً  
سحفاً لمن بدل بعدي" صحيح البخاري لمن بدل وغير الحقيقة عايز أقول حاجة يا جماعة لكل اللي سامعني وكل  
اللي شايفني فعلاً بدون مبالغة الحجاب مشروع قومي لإصلاح الأمم الإسلامية.

في مصر عندنا في سنة من السنين لقينا واحد من المسؤولين مطلع قرار إن مفيش ولا عربية تمشي من بكره إلا ولازم  
السواق يكون حاطت حزام ومركب حزام في العربية صبحنا تاني يوم الصبح لقينا الجرايد كلها بتقول مصر اتحزمت  
بعد الدرس ده أتمنى من كل قلبي إن كل واحد يحجب بنته وكل واحد يحجب مراته وكل واحد يحجب أخته والدنيا  
كلها تتحجب ونصبح تاني يوم نقرأ في الجرايد مصر اتحجبت مش زي برنامج اللي كان معروف ومنتشر قوي عندنا  
فمصر اسمه العالم يعني! مفيش العالم يصلي؟ يعني محتاجين فعلاً إن إحنا نرجع لربنا مرة ثانية ومحتاجين الأمة  
ترجع عشان يبقى مشروع قومي لإصلاح الأمة بفضل الله، والحمد لله عايز أقول إن الحمد لله من باب قول المولى  
عز وجل "وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ" الضحى: ١١

بنات كتير جداً اتحجبت ونساء كتيرة اتحجبت لكن لسه برضه في عدد كبير برضه لسه ما اتحجبتش، تيجوا نشوف  
مع بعض ونبحث في المسألة دي ونعرف إيه اللي مانعهم من الحجاب يعني إيه الشبهات اللي هم بيقلوها عشان  
ما يتحجوش وتعالوا نرد عليها في عجالة سريعة بس بعد ماتصلي على حبيبيك -صلى الله عليه وسلم-.

## الرد على بعض الشبهات:

### ١- الحجاب حجاب القلب

واحدة بتقول والله يا جماعة يعني الحجاب حجاب القلب..

نقول لها الرد بسيط إن مادام القلب إنت بتقولي قلبي الحمد لله أبيض وزى الفل وطيب وأنا عشان كده مش  
هأتحجب وأنا بأحب الخير للناس كلها، نقول إن لو صلح القلب لإستقامة الجوارح لإن اللي قال كده حبيينا الذي  
لا ينطق عن الهوي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا  
فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ" صحيح البخاري

### ٢- لما أقتنع

واحدة تانية بتقول: لما أقتنع.. بنقول لأختنا الغالية بنقول لها ديننا اسمه الإسلام، يعني إيه الإسلام؟ يعني الإذعان  
والانقياد والاستسلام لأمر الله سبحانه وتعالى، يعني اللي مش محجبة مش مستسلمة لأمر الله، اوعى حد يسمعها  
غلط، اوعى حد يقول مش مسلمة لحسن يقولوا إن احنا بنكفرها، بأقول مش مستسلمة لأمر الله سبحانه وتعالى.  
قال الله جل وعلى: "وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ"  
الأحزاب: ٣٦

أختي الفاضلة ده سيدنا إبراهيم -عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام- مجرد رؤية كان نايم فشاف رؤية بيأمره

المولى عز وجل من خلال رؤية إنه يدبح ابنه قام عشان يدبح ابنه - طبعاً ما يجيش والد حضرتك يقول لك يا ابني إني أرى في المنام أنني أذبحك قول له: يا عم الحاج ربنا يبارك في عمرك اتغطى كويس قبل ما تنام- دا سيدنا إبراهيم لأن رؤيا الأنبياء وحي أما رؤيا الآباء والأجداد عمرها ما كانت وحي. فالشاهد في الموضوع إنه لمجرد رؤية رآها قام عشان يدبح ابنه.. طيب وجالك الأمر صريح من المولى عز وجل بالحجاب ليه مش هتتجسبي؟ يبقى لما تقتنعي لأ ما ينفعش اقتناع لأن ده فرض ربنا أمرك بيه.

### ٣- أما ربنا يريد مفيش حاجة هتتمنع

واحدة تالته بتقول ادعيلي يا شيخ محمود إن ربنا يهديني والله يعني أصل ربنا لسه والله لما هيريد مافي حاجة بتمنع وإنت عارف اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين.. نقول لك طيب أنا هأقول لك حاجة صغيرة خالص لو أنا استلفت من حضرتك خمسة آلاف جنيه وقلت لك هأردها لك أول الشهر فلما جيتي تطلبي مني الفلوس فين الفلوس يا شيخ محمود؟ قلت لك والله لسه ربنا ما أرادش يا أخت والله وإنت عارفة اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين هتقبلي الكلام ده؟ طبعاً يقيناً مش هتقبلي، طيب ليه بنحتج بقدر الله سبحانه وتعالى على فعل المعصية؟!

ربنا سبحانه وتعالى قال "مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً" صحيح مسلم

خدي يعني بالأسباب كده بفضل الله سبحانه وتعالى: "فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى \* وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى \* وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى \* وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى \* وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى \* إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى "

الليل ١٢:٥

خدي بالأسباب أختي الفاضلة وإن شاء الله ربنا هيكرمك وتلبسي حجابك إن شاء الله.

### ٤- كفاية إني بأحب ربنا

الرابعة بتقول والله بيني وبينك أنا بأحب ربنا بقى ودا كفاية.. نقول لو بتجبي ربنا اتبعي كلام نبينا: "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ" آل عمران: ٣١

### ٥- بلاش تعقيد الدين يسر

الخامسة بتقول: يا جماعة بلاش التعقيد دا يا جماعة، يا جماعة دا الدين يسر وجميل وحلو مفيش أجمل من الإسلام والواحدة يعني إيه يعني لما أخرج بميكروجيب وميني جيب واللي لايسه جينز واللي نسيت تلبس؟ إيه المشكلة يعني ما الدنيا حلوة يعني وجميلة وقولوا للرجالة ما يصوصوش..

نقول برضه ما هو عشان الدين يسر ربنا أمر بالحجاب من أجل التيسير عشان الشباب يعرفوا يعبدوا ربنا وبدل ما يفتنوا وبدل ما ينتشر الجواز العرفي والجواز الوهبي وجواز الدم والأشياء دي كلها يعني بنقول الدين يسر عشان

كده ربنا أمر بالحجاب من أجل التيسير .

### ٦- ليه مكبرين الموضوع كده؟.. التبرج أمر بسيط

واحدة سادسة بتقول يا جماعة التبرج أمر بسيط وهين إنتم ليه مكبرين الموضوع أكبر من اللازم وحاطين عليه فلاشات صعبة كده؟! نقول المولى عز وجل يقول: "وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ" النور: ١٥

صلوا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حبيبك اللي يتمنى يشوفك لابسه حجاب، حبيبك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اللي هيفتخر بيك على الحوض ويقول هي دي بنتي اللي سمعت كلامي واتحجبت وشرفتني بين الأمم ربنا يبارك فيك ويحفظك.

### ٧- أنا لسه صغيرة.. لما أكبر أبقى أتحجب

بعض المتبرجات بتقول والله أنا صغيرة ولما أكبر إن شاء الله أتحجب بس سييني أعيش يومين كده وربنا يكرمنا إن شاء الله..

أقول لك حاجة.. تضمني تعيشي لكره؟ بلاش بكره، تضمني تعيشي لحد أما تخلص حتى الحلقة دي؟ سبحان الله كان فيه بنت متبرجة ماشية وكانت خارجة أخت محجبة ونفسها تدعو إلى الله سبحانه وتعالى فشافتها بكل رحمة وحنان. -وأنا بأوصي كل أخت محجبة تتعامل مع المتبرجة على إنها إنسانة برضه أخت وحببية ومش ناقصها غير إنها تلبس الحجاب وممكن تكون المتبرجة دي أحسن مننا كلنا بس ناقصها بس إنها تغطي نفسها فتعاملها برفق ورحمة-.

فعاملتها برفق ورحمة وقالت لها إيه رأيك تيجي تدخلي معايا لمدة ساعة واحدة بس جنة الدنيا، قالت لها فين؟، قالت لها في بيت ربنا، فكانت فاضية قالت لها طيب تعالي يلا، دخلت معاها المسجد وهي متبرجة وعامله شعرها بقى كده في الخلاط وحاطه مكياجات ومش عارف إيه ولا بسه جينز فالبنت المحجبة ربنا يكرمها خرجت برة اشترت حجاب، قالت لها بس البسيه وقت الدرس وبعد الدرس اقلعيه عشان محدش يبص لك، قالت لها حاضر.

دخلت اتوضت لأول مرة وصلت المغرب وحضرت درس من المغرب للعشاء عن وصف الجنة وصلت العشاء وهي خارجة الأخت المحجبة قالت لها إذا حيتي تقلعي الحجاب اقلعيه وإذا حيتي تسيبي الصلاة براحتك بس أنا حبيت أدوّقك طعم وحلاة الإيمان، قالت لها والله عمري ما هاسيب الصلاة لحد آخر لحظة في عمري ومش هاقلع الحجاب لحد ما ألبس أكفاني وأنا دخله قبوري وهادعو إلى الله بنفس الرحمة اللي إنت دعيتني بيها وهي خارجة من المسجد صدمتها عربية وماتت ومَن مات على شيء بعث عليه.

### ٨- لازم أمشي على الموضة

الثامنة بتقول الموضة بقت كدا يا شيخ إنت مش عايش في عصر التكنولوجيا والفضائيات والانترنت والحاجات دي كلها! وبعدين انت عارف الموضة بقى والاستايل والكلام دا كله، علشان ابقي بنت عصرية..

اقول لها معقوله الموضه تكون اغلى عندك من كلام ربنا وانتى فاكراه فى الحجاب هايقى شكلك مش كويس بالعكس، دا الحجاب هينور وشك وهيخليك ما شاء الله أجمل مما تتخيلي ألف مليون مرة.

### ٩- فى شغلي ممنوع الحجاب وأنا خايفة على منصبى ومستوايا الاجتماعى

واحدة تانية بتقول أنا خايفة على منصبى ومستوايا الاجتماعى ومااخيش عليك أنا برده ماصدقت تعبت ووصلت لمركز مرموق والمركز دا بيشرط لا يمكن أدخل الشركة أو المكان دا بالحجاب نقول النبى -صلى الله عليه وسلم- يقول كما عند مسلم " يُوْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ " صحيح مسلم

مهما بلغ الإنسان من نصب وجاه وفلوس ومتاع هينسى كل ده بغمسة فى النار لو كان بيعصى ربنا، ولو كان إنسان مطيع وكان عايش فى فقر ومرض وابتلاء هينسى كل ده بغمسه فى جنة ربنا لو كان بيطيع ربنا ويمشى وراء كلام نبينا -صلى الله عليه وسلم-.

### ١٠- ما هو المجتمع كله كده

واحدة بتقول المجتمع كله يا شيخ محمود كده انت مابتزلش فى الشوارع والآليه؟ دا هو ما بين سبعين واحدة متبرجة واحدة بس محجبة المجتمع بقى كده..

اقول لك دى أسوأ مقولة لأهل النار قال جل وعلا حكيًا عن أهل النار أنهم قالوا " **بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ** " الزخرف: ٢٢

وقال جل وعلا " **وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ** " الأنعام: ١١٦

أسألك سؤال أختي الفاضلة وبأقول أختي الفاضلة لو كنت مريضة لا قدر الله ورحتي لدكتورة وقالت لك علاج وده قبل الأكل وده بعد الأكل وده كل ١٢ ساعة.. عملي إيه تقولي لي طبعًا هامشي على الروشته زي ما الدكتورة قالت، ليه؟! أصل الدكتورة أدري بمصلحتي.

ولو ركبتى الطائرة والطيار أمرك تلبسي الحزام.. هتلبسي الحزام والآ؟ طبعًا! ليه؟ لأن الطيار أدري بمصلحتي، يعني الدكتورة لما أمرتك بالعلاج بأوقات معينة كانت أدري بمصلحتك والطيار لما أمرك بلبس الحزام كان أدري بمصلحتك ولما ربنا أمرك بالحجاب مكانش أدري بمصلحتك؟ سبحان الله!

### ١١- أنا باعمل حسنات كتير بس مش لابسه حجاب

بتقول بص بقى بصراحة أنا هاحسبها لك بالكيلو، أنا باعمل حسنات حلو أوي وبأصلي وأصوم وأزكي وبأحج كل سنه مرتين -ماعرفش ازاي؟- بأعتمر وبأعمل خير كبير أوي أوي يعني كدا ٩ من ١٠ كل ما فى الأمر إنى مش لابسه حجاب..

أقول لها وايش دراكي ممكن تكوني بتصلي وممكن تكوني صيامه فى يوم رمضان وخارجة فى الشارع وانت متبرجة وانت خارجة صومتي يوم وفتنتي ٢٠٠ شاب اتفتن بيك وبجمالك انت كدا اتسببتي فى ضياع ٢٠٠ شاب وانت

صومتي يوم واحد ممكن يبقى عليك ١٩٩ يوم، أختي الفاضلة المسألة ما بتتحسبش بالكيلو، المسألة بتتحسب بان ربنا أمرك بشرع وأمرك بحجاب لازم تلتزمي بيه واعلمي إن كل شاب يبص لك ويتفتن ممكن يبقى في ميزان سيئاتك علشان كذا لازم تحافظي على شباب المسلمين وتحافظي على حسناتك وعلى دينك وعلى حياتك وعلى حجابك لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- هيتشرف بيك على الحوض وانتِ جايه يوم القيامة وكنتِ لبستي حجابك في الدنيا.

### ١٢- فيه بنات كتير محجبات ومش كويسين

بتقول أنا هأقول لك بقى بصراحة وأنا مكسوفة أقول لك الكلام ده فيه بنات كتير محجبات ومش كويسين.. أقول لك طيب ما فيه شباب كتير ملحتين ومش كويسين.. يبقى أنا أحلق لحييتي؟ وفيه أطباء بيغلطوا.. يبقى احنا نلغي مهنة الطب؟ وممكن تلاقي مدرس ومش كويس.. يبقى نلغي مهنة التدريس وفيه وفيه وفيه... يبقى فيه طائفة لو شوفنا فيها حد مش كويس نلغي كل الطائفة دي؟ الكلام ده مش منطقي. أقول لك حاجه أحلى من ده كله لو فيه بنات محجبات -ودول قلة طبعًا- ومش كويسين طيب ما تيجي تلبسي انتِ الحجاب بقى وتعلميهم ازاى بيقوا محجبات وكويسين وتبقي قدوة وكل ده في ميزان حسناتك بفضل الله.

### ١٣- عايزه أتحجب بس خايفة الناس تتريق عليّ

واحد بتقول أنا عايزه اتحجب بصراحة بس بجد أنا خايفة الناس تتريق عليّ سخرية الناس والأهل وحبايبي وأصدقائي..

أقول لك طيب ومش هتتكسفي من ربنا لما تقابليه وتقفي بين إيديه ويقول لك ما اتحجبتيش ليه؟ ومش هتتكسفي من النبي لما تقابليه على الحوض يقول لك مالبتيش الحجاب ليه؟ سبحان الله! وبعدين مين المفروض تتكسف اللي لابسه حجاب ومحتشمه والآ اللي ماشيه عريانة المفروض هي اللي تتكسف؟ مش انتِ اللي تتكسفي فما يهكميش وأما سخرية الناس فمتشغليش بهمهم ده ربنا عز وجل قال "إن الذين أجمعوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون \* وإذا مروا بهم يتغامزون \* وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين \* وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون \* وما أرسلوا عليهم حافظين \* فالיום الذين آمنوا من الكفار يضحكون \* على الأرائك ينظرون \* هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون " المطففين ٢٩ : ٣٦ اللي بيتريقوا عليك في الدنيا انتِ هتسخرى منهم وتضحكي منهم يوم القيامة لما تكوني في الجنة إن شاء الله.

### ١٤- الحجاب هياثر على شعري ويقصفه

بتقول إن الحجاب زي الفل وأنا مقتنعة بالكلام دا كله، كلام جميل وكلام معقول ما اقدرش أقول حاجة عنه بس المشكلة إنه يياثر على شعري فيخلي شعري يتقصف.. أقول لك بالعكس دا الشعر اللي بيبقى عريان اللي بيتعرض لأشعة الشمس والتراب هو اللي بيتقصف، أما الشعر اللي بيتصان ويتحفظ بفضل الله -سبحانه وتعالى- وبعدين

معقولة حتى لو شعرك بيتقصف سيكون أعلى عندك من أمر ربنا وأمر نبينا -صلى الله عليه وسلم-.

### ١٥- هأتحجب بعد الزواج

بتقول أنا مقتنعة تمامًا، كلامك زي الفل عشرة على عشرة لكن أنا إن شاء الله هأتحجب بعد الجواز.. طيب أختي إنت عارفه ربنا يبارك في عمرك ويحفظك الحالة جيم والسوق نايم ومفيش رجالة بتتجوز إلا من رحم الله وحالات الجواز بقت نادرة، حضرتك هتفضلني قاعدة لحد ابن الحلال ما يغطيك! افرضي ابن الحلال مجاش.. مش هتغطي؟ ربنا يكرمك اتغطي علشان ربنا يكرمك وتتجوزي وانت عارفه إن الزواج دا رزق فلما تعوزي إن ربنا يرزقك بزواج صالح البسي الحجاب علشان يجيلك واحد عايزك محجبة والا لو جالك واحد يتجوزك وانت مش محجبة لو اتحجبتى تبقي طالق، فالبسي الحجاب وتأكدي ان ربنا هيرزقك بأفضل زوج في الدنيا ولو مارزقكيش بزواج فكفاية إنك أطعت كلام ربنا وسمعت كلام نبينا -صلى الله عليه وسلم- علشان يوم القيامة ربنا يرزقك بزواج مطهر في الجنة ربنا يا رب يزوج كل بنات المسلمين.

### ١٦- زوجي رافض إنني أتحجب

واحدة بتقول والله أنا عايزه أتحجب بصراحة بس جوزي رافض، مش عايزني أتحجب.. أقول لك حبيبيك -صلى الله عليه وسلم- وحبينا كلنا يقول "لا طاعه لمخلوق في معصية الخالق" صححه الألباني ممكن الزوج يعترض عليك في بعض المسائل إنما علشان ينهك عن فرض ربنا لأمرك بيه.. لا يجوز، في صيام النافلة ممكن تستأذني الزوج إنما في صيام رمضان لأنه فرض ماينفعش تستأذني، لازم تصومي حتى لو هو مش عايز، برده ففى الحجاب الحجاب فرض فماينفعش تستأذني في الفرض أختي الفاضلة.

### ١٧- الجو حر وأنا مش بأستحمل الحر

بتقول والله الحجاب حلو بس الدنيا حر وأنا مش بأستحمل الحر فعلى شان كده مااقدرش.. نقول قول المولى عز وجل "قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ" التوبة: ٨١ وقول النبي -صلى الله عليه وسلم- كما عند مسلم "حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ" صحيح مسلم

الجنة محففة بالمكاهة بالأشياء اللي بتكرها النفس، مين يتمنى يفضل لغاية صلاة الفجر ويقوم في عز البرد والتلج ويخرج يصلي في الظلام لأن النبي قال "بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة" صححه الألباني

وقال "من صلى البردين دخل الجنة" صحيح البخاري والبردين هما العصر والفجر وربنا أمرنا بالصلوات الخمس في المساجد علشان نسجد لربنا ونعبد ربنا -سبحانه وتعالى-، يبقى "حفت الجنة بالمكاهة".

### ١٨- الحجاب بيعطلني عن العمل

بتقول الحجاب يعوق عن العمل، أنا بأشتغل والحجاب بيعطلني، نقول عفة المرأة أعظم من كل شيء ورضى ربنا



أغلى من الدنيا واللي فيها، ده احنا عايزين نقول حاجة دي الممرضة والدكتورة في غرفة العمليات بلبسوا نقاب أو حجاب علشان عدم انتشار الفيروسات فمن باب أولى نلبس الحجاب علشان عدم انتشار الرذيلة وعلشان نخاف من ربنا وعلشان بنحب ربنا وبنسمع كلامه.

### ١٩ - خايفة ألبس الحجاب يبقى شكلي وحش

بتقول خايفة ألبس الحجاب ليكون شكلي وحش، بالعكس لما تلبسي الحجاب ربنا هيكرمك وهينور وشك وهيحبب فيك طوب الأرض وهيرزقك بزوح صالح يعينك على طاعة ربنا هيحبب فيك الدنيا كلها لأن ربنا لو حبك هيخلي جبريل يحبك وجبريل يخلي ملائكة السماوات السبع يحبوك ويلقى لك القبول في الأرض.

### ده هيكون حال المحجبة وغير المحجبة يوم القيامة

تعالى نشوف رحلة سريعة في الدقيقة الباقية إن لو دخل عليك ملك الموت وانت مش محجبة هينادي عليك بإيه؟ ولو دخل عليك وانت محجبة هينادي عليك بأجمل نداء.

ولو دخلت القبر وانت محجبة هيكون القبر روضة من رياض الجنة وانت مش محجبة أخاف عليك.

ولو يوم القيامة شوفتي أهوال يوم القيامة وفي أفراح يوم القيامة، يوم القيامة هتلقى ميزانك كواحدة محجبة هيكون تقبل جدًا بالحسنات ولو كنت مش محجبة ياما ظلمتي الشباب، شباب كثير اتفتنوا بيك شوفي ميزانك هيخف إزاي!

ويوم القيامة هتلقى الصحف بتترمي هتاخدي صحيفتك بيمينك والّا بشمالك؟ لو كنت محجبة يقينًا إن شاء الله بحسن ظن بالله هتاخدي صحيفتك بإيدك اليمين يوم القيامة.

لما تكوني محجبة هتكوني في ظل عرش الرحمن ولو مش محجبة بأخاف عليك جدًا يوم القيامة هتروحي لحوض النبي والملائكة هتقول للنبي دي كانت محجبة ودي رفضت الحجاب، فالنبي شرب المحجبة وييجي للي مش محجبة أخاف عليك إن انت تتحرمي، شوفي أنا بأقول إيه.. مش بأقول مش هتشربي، بأقول أخاف عليك إن انت تتحرمي من شربة من إيد النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أكيد يوم القيامة وانت معديه من على الصراط أكيد لو كنت محجبة هتعددي بسرعة لو ماكنتيش محجبة الشاب اللي فنتنيه وهو مرمي في النار بيتعذب بسبب فنتك هيقول يا رب هي دي اللي فنتني.

يوم القيامة على باب الجنة تلاقي أمك عائشه وخديجة وحفصة وسودة مستنينك هتجري عليهم وتقبلهم وتحضنهم، أنا بتنكم هيفرحوا بيك هتدخلوا الجنة وتنسي كل شقاء وبلاء.

**وماذا بعد الحجاب؟**

لكن أختي الفاضلة وماذا بعد الحجاب؟ لو لبستي الحجاب اوعي تكوني مش ناوية تصلي وتكوني مش ناوية تطيعي زوجك وتكوني مش ناوية تברי أمك وأبوك وتكوني صادقة وأمينة، عاوزك تلبسي حجاب وتكوني قدوة لكل واحدة في الدنيا دي كلها هو دا الحجاب وهو دا الإسلام بكدا نكون انتصرنا على الشيطان ونكون جنباه بالضربة القاضية ونكون قضينا عليه بفضل الله وتكون كل بناتنا رجعوا مرة ثانية بالله عليك، بالله عليك جدد البيعة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وقولي من الليلة دي هألبيس حجابي علشان النبي يفتخر بيّ يوم القيامة وعلشان أنقذ شباب المسلمين من الضياع وعلشان أحافظ على ديني وحيائي وإسلامي، ربنا يبارك لك ويحفظك كل اللي هتجدد البيعة مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- وتلبس الحجاب والله هأدعي لها يجمعنا بيها في الفردوس الأعلى.

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بأحبكم في الله واستودعكم الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>